حاجته ودعا بميضأة فتوضأ منها ثم دفع الميضأة وما فيها إلي فقال يا أبا قتادة ازدهر بهذه الميضأة فإن لها نبأ قال فجعلتها بيني وبين واسطة رحلي قال وفينا بلال فأذن بلال رحمة ا عليه وقام رسول ا فصلى ركعتين كما كان يصلي قبل الفجر ثم أقام بلال فصلى رسول ا صلاة حسنة لا يعجل فيها فقال لا تفريط في النوم إنما التفريط في اليقظة ثم قال ظنوا بالناس قال قلت ا ورسوله أعلم قال الناس أصبحوا اليوم ليس فيهم نبيهم وفيهم أبو بكر وعمر فقال عظم الناس سيروا إلى الماء ورسول ا قد نزل الماء وقد عهد إليكم أنه من لم ينزل الماء غدا عطش قال فقال أبو بكر وعمر Bهما لا وا ما كان رسول ا ليتعجل إلى الري قبل أصحابه إن رسول ا لبعدكم فانتظروا وقال رسول ا وإن يطع الناس أبا بكر وعمر يرشدوا قال فسرنا حتى حميت الشمس فإذا الناس قد أطاعوا أبا بكر وعمر فنزلوا على